واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بمحافظة عنيزة في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي

إعداد

د/ عبدالله بن محمد الغدوني

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم

أ/ عمر بن عبيد بن مطر المطيري

إدارة التعليم بمحافظة عنيزة

و اقع أداء معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بمحافظة عنيزة في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي

عبدالله بن محمد الغدوني[1]، عمربن عبيد المطيري

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم.

[1]**البريد الالكتروني للباحث الرئيس:** a.algdoni@qu.edu.sa

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي , وكانت عينة الدراسة مكونه من عشرة معلمين من معلمي العلوم الشرعية في المدارس الثانوية التابعة لإدارة التعليم في محافظة عنيزة، واستخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة , وقد توصل الباحثان إلى نتائج أهمها أن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي بدرجة متوسطة ككل ,وكانت درجة تحقق الأساليب:(أسلوب التكرار, أسلوب ضرب الأمثال, أسلوب استخدام لغة الجسد في التعليم) بدرجة كبيرة, والأساليب:(أسلوب الإلقاء المباشر, أسلوب التشويق, أسلوب التشجيع) بدرجة متوسطة , والأساليب:(أسلوب الإقناع التعليمي, أسلوب الزيادة في جواب السائل, أسلوب المزاح التعليمي, أسلوب الرسم التوضيحي)بدرجة ضعيفة , والأساليب:(أسلوب القصة, أسلوب التلميح دون التصريح) بدرجة منعدمة.وقد أوصى الباحثان بضرورة التأكيد على معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بالأخذ بالأساليب التعليمية النبوية لما لها من أثر واضح ظهر جليا في عصر النبوة, وضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية فيما يتعلق بالأساليب التعليمية النبوية, وضرورة إدراج الأساليب التعليمية النبوية ضمن مقررات برنامج إعداد المعلمين. ويقترح الباحثان إجراء مزيد من الدراسات المماثلة للدراسة الحالية تتناول مراحل تعليمية أخرى (المتوسطة والابتدائية) ومناطق تعليمية أخرى، وكذلك إجراء دراسات تقويمية لبرامج التدريب التربوي المقدمة لمعلمي العلوم الشرعية التي تنفذها إدارات التعليم في ضوء الأساليب التعليمية النبوية ومدى تدريب المعلمين عليها.

الكلمات المفتاحية: معلمو العلوم الشرعية، الأساليب التعليمية، المنهج النبوي.

The Status-quo of the Secondary School Sharia Science Teachers' Performance in Onaizah Governorate in Light of the Educational Methods Learned from the Prophetic Approach

Abdullah bin Mohammed Al-Ghadouni[1], Omar bin Obaid Al-Mutairi

[1]**Qassim University, College of Education, Department of Curriculum and Instruction**

[1]**Corresponding author E-mail**: a.algdoni@qu.edu.sa

ABSTRACT

The current research aimed to identify the status-quo of the performance of Sharia science teachers in the light of the educational methods learned from the prophetic approach. For achieving the goals of the research, the researcher used the descriptive survey method, and the study sample was composed of ten teachers of Sharia science teachers in high schools of the Department of Education in Unaizah governorate. The study made use of the observation checklist to gather data. The results revealed that the status-quo of the performance of forensic science teachers in the light of educational methods learned from the prophetic approach came with an average degree as a whole, and the degree of verification of the methods (repetition method, the method of multiplying proverbs, the method of using body language in education) came with a large degree. The methods (direct casting style, suspense style, encouragement method) came with an average degree. The methods (the method of educational persuasion, the method of increasing the answer to the questioner, the method of educational joking, the method of illustration) came with a low degree, and the methods of (story style, the style of the hint without permission,) came with a zero degree.

Keywords: Teachers of Sharia Sciences, Educational Methods, Prophetic Approach.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، فإن من نعمة الله عز وجل على هذه الأمة أن أنزل عليها هذه الشريعة العظيمة التي لا تتبدل ولا تتغير على مر الأزمان والعصور واختلاف الأماكن وقد وصفها الله عز وجل على لسان نبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالكمال قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ ﴾ المائدة [3] قال السعدي رحمه الله (2015) "بتمام النصر، وتكميل الشرائع الظاهرة والباطنة، الأصول والفروع، ولهذا كان الكتاب والسنة كافيين كل الكفاية، في أحكام الدين أصوله وفروعه , فكل متكلف يزعم أنه لا بد للناس في معرفة عقائدهم وأحكامهم إلى علوم غير علم الكتاب والسنة، من علم الكلام وغيره، فهو جاهل، مبطل في دعواه، قد زعم أن الدين لا يكمل إلا بما قاله ودعا إليه، وهذا من أعظم الظلم والتجهيل لله ولرسوله"(ص321).

ولقد اهتمت الشريعة الإسلامية بالعلم تعلماً وتعليماً وحوى كتاب الله شواهداً وصوراً كثيرة تبين فضل العلم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾ آل عمران [18]

وقولـــــــه ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾ ﴾ الزمر [9]

كما اشتمل كتاب الله على طرق وأساليب التعليم، كأسلوب ضرب المثل

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ الزمر [29]

والسنة المطهرة اشتملت أيضاً على بعض على طرق وأساليب في التعليم ، فقد "كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نعم المربي والمعلم بل أفضل مربٍ ومعلم لأصحابه - رضوان الله عليهم- حيث كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يستخدم الأساليب التي تقرب المفاهيم إلى الأذهان، وتساعد على ترسيخها في عقولهم وقلوبهم,, ينتقل من أسلوب إلى آخر مراعياً حال المخاطبين فتارةً يبدأ بالقول المقرون بالفعل, وتارة يطلب التطبيق من آخرين, وأخرى يستخدم السؤال والحوار, كما أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يلجأ في بعض الأوقات ووفقاً لواقع الحال إلى استخدام القصة أو ضرب الأمثال أو التشبيه أو يستخدم أسلوب التشجيع حرصا منه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أن تنتقل هذه التوجيهات النبوية الشريفة من مرحلة القول إلى مرحلة التطبيق والفعل(الزيد،2008).

وتعد العلوم الشرعية ذات أهمية عظيمة تبرز في ترسيخ العقيدة السليمة في نفوس الطلاب وفي تعليمهم أركان الإسلام وكيفية أداءها وكذلك لما تكسبه للطالب من أخلاق وقيم ومعاملات، ولعظيم أثر العلوم الشرعية من الناحية التربوية يشير الغامدي (1423هـ) إلى أن التربية الإسلامية يجب أن تتصدر اهتمام المربين وتطلعاتهم لأن بعض المجتمعات أساءت تربية الإنسان، وانحرفت به عما يوصله إلى كماله، وخرجت به عن فطرته وطبيعته الإنسانية، فحلت

المصائب بالمجتمع الإنساني عامة وباتت الطفولة بوجه خاص مهدده بالضياع بين شهوات الآباء والأمهات , وتهافتهم على المادة وبين التدليل والميوعة , فالعلوم الشرعية تعالج النفوس البشرية علاجاً شافياًكافياً من جميع الجوانب وتصوغ الإنسان بالشكل الذي يرتضيه المجتمع السوي، وتشير الرميح (2018) بأن نهوض الأمة ورقيها معقود بصحة وجودة التربية، والمناهج الأرضية وطرائق البشر فهي تقف عاجزة عن تحقيق الكمالات مهما أجتمع لها من قوة وخبرة، ولهذا فمن المهم النظر والتأمل في الأساليب النبوية في التربية والتعليم؛ وذلك لعدة أمور، ومنها: أن الله بعث محمداً – صلى الله عليه وسلم – معلماً ومزكياً ومبشراً، وقد أوتي – صلى الله عليه وسلم – الكمال البشري كما أنه – صلى الله عليه وسلم – مر بمختلف الظروف والأحوال التي يمكن أن يمر بها معلم أو مرب،

ولأهمية ماسبق عرضه من كمال الشريعة الإسلامية واهتمامها بالعلم وما حوته السنة النبوية من أساليب تعليمية ثبت مناسبتها والأخذ بها، فقد أوصت دراسة الزيد (2008) على أهمية الأخذ بالأساليب النبوية في التعليم حيث تتفق الأساليب النبوية مع بعض ما توصلت إليه النظريات التربوية الحديثة من نجاحها كأساليب تعليمية والتي لابد من تنبيه المعلمين إلى قيمتها العظيمة للاستنارة بها في سيرتهم التعليمية، كما أوصت دراسة أبي كرش (2009) بأهمية الاقتداء بأساليب النبي – صلى الله عليه وسلم - في التعليم، ومع هذه المكانة والأهمية إلا أن بعض الدراسات العلمية أثبتت ضعف ممارسة بعض معلمي العلوم الشرعية لبعض الأساليب التعلمية التي وردت في السنة النبوية كالحوار (الجهيمي،2012) وأيضاً أوصت دراسة الرميح (2018) بضرورة الاستفادة من السنة النبوية في تطوير العملية التعليمية وضرورة تدريب المعلمين على التنويع في استخدام أساليب التعليم بحسب الموقف التعليمي والفئة المستهدفة، بينما أوصت دراسة مساعد (2019) أهمية تكثيف الجهود البحثية في السنة النبوية لاستخراج الحقائق والمقاصد لمعالجة قضايا الإنسانية والتعليم خاصة، مع نشر معارف ومقاصد الهدي النبوي فيما يخص التربية لحاجة المجتمعات لها، ولهذا توصي دراسة شما ووشاح (2018) إلى إجراء المزيد من الدراسات في مجال استنباط الأساليب التربوية من الأحاديث النبوية والاستفادة منها في تحسين الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية، وضرورة تضمين الخطط التربوية وأدلة المعلمين الأساليب التربوية الواردة في القرآن والسنة النبوية وآليات تطبيقها.

مشكلة الدراسة:

من خلال ما ظهر من اهتمام الشريعة الإسلامية بالعلم تعلماً و تعليماً وما حواه كتاب الله من أساليب تعليمية متنوعة, وكذلك ما أطلع عليه الباحثان من هديه- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في تعليمه لأصحابه، ومدى نجاحها وتأثيرها في نفوسهم، ودور ومكانة معلم العلوم الشرعية، وأهمية العمل بسنة النبي – صلى الله عليه وسلم - خاصة ما يتصل في هديه وأسلوبه في تعليم صحابته - رضي الله عنهم-،كذلك ما اطلع عليه الباحثان من دراسات وبحوث حول أهمية الأخذ بأساليب النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في التعليم كدراسة: شما ووشاح (2018) ودراسة الرميح (2018)، ونظراً لأهمية كشف الواقع التدريسي للعلوم الشرعية؛ فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بمحافظة عنيزة في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي.

أسئلة الدراسة:

1_ ما الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي؟

2_ ما واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي؟

أهداف الدراسة:

1_ تعرف على الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي.

2_ الكشف عن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية للأساليب التعليمية النبوية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

1_ الدعوة إلى إحياء سنة النبي – صلى الله عليه وسلم - من خلال الأخذ بالأساليب التعليمية النبوية في تدريس العلوم الشرعية.

2- تقدم الدراسة قائمة بالأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي يمكن الاستفادة منها في تطوير برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية.

3- يتوقع أن تساعد الدراسة في معرفة واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي.

4_ قد تسهم الدراسة في تطوير البرامج والدورات التدريبية في أساليب تدريس العلوم الشرعية.

مصطلحات الدراسة

واقع: **" Reality" يعرفه الباحثان إجرائياً: بأنه حقيقة الأداءات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة.**

أسلوب التعليم "Educational Style":

يعرفه الخوالدة وعيد (2001) بأنه "مجموع الإجراءات والتدابير، أو المسار الذي يسلكه المعلم في عملية التفاعل المتبادل بينه وبين المتعلمين وعناصر البيئة المختلفة, التي يهيؤها المعلم، لإكساب طلابه المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات في فترة زمنية محددة هي الدرس".(ص249).

ويعرفه فتح الله (1428هـ) بأنه "الفنيات والإجراءات التي يتبعها المعلم عند تنفيذه لخطط التدريس، بهدف تحقيق أهداف محددة." (ص27).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: مجموعة الأساليب التعليمية التي استخدمها النبي – صلى الله عليه وسلم - في تعليمه لأصحابه المستنبطة من بعض مصادر السنة النبوية التي من خلالها يمكن توظيفها في تدريس العلوم الشرعية.

المنهج النبوي "Prophetic Curriculum":

اصطلاحاً: يعرفه أبو عرقوب (2016) بأنه: " الطريق الذي يبين به رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحكام الدين."

إجرائياً: يعرفه الباحثان بأنه: طريقة النبي – صلى الله عليه وسلم - في تعليمه للصحابة وفق ماورد في السنة النبوية، والذي في ضوئه يتم كشف واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: بعض الأساليب التعليمية النبوية المناسبة في تعليم العلوم الشرعية.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 1440_1441هـ

الحدود البشرية: معلمو العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية.

الحدود المكانية: المدارس الثانوية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة عنيزة.

السنة النبوية:

مفهوم السنة النبوية:

السنة في اللغة: قال الحموي (1987، ص291): "الطريقة والسنة السيرة حميدة كانت أو ذميمة والجمع سنن، وفي هذا المعنى جاء قوله – صلى الله عليه وسلم -: " من سن في الإسلام سنة حسنة، فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها، ولا ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة، فعمل سيئة، فعمل بها بعده، كتب عليه مثل وزر من عمل بها، ولا ينقص من أوزارهم شيء" رواه مسلم (705/2).

وبهذا يتبين شمولية مصطلح السنة فهي طريقة الإنسان وأساليبه وأخلاقه وأقواله وأعماله سواءً كانت حسنةً أم سيئة فإن كانت حسنةً وعُمل بها كتب الله له أجرها وأجر من عمل بها وإن كانت سيئة كُتب عليه أثمها وأثم من عمل بها، وتطلق السنة في الاصطلاح الشرعي على عدة معاني ومنها ما يلي:

1 - تطلق على ما يقابل القرآن، ومن ذلك قول الرسول – صلى الله عليه وسلم – "يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي القِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ" رواه مسلم (465/1).

2 - وتطلق على ما يقابل البدعة فيقال: أهل السنة وأهل البدعة.

3 - وتطلق عند المحدثين على ما أضيف إلى النبي – صلى الله عليه وسلم - من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلْقية أو خُلُقية.

4 - وهي عند الفقهاء من الأحكام الخمسة: الفرض، السنة، الحرام، المكروه، المباح.

5 - وتطلق عند الأصوليين على ما صدر عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم - غير القرآن من قول أو فعل أو تقرير.

6 - وتطلق السنة على ما عمل به الصحابة بعد رسول الله – صلى الله عليه وسلم - ومن ذلك قول النبي – صلى الله عليه وسلم - : "فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ" رواه أبوداود (200/4).(الترتوري، 1427هـ)

ويتضح مما سبق تعدد أطلاقات السنة النبوية في الاصطلاح الشرعي ويتضح ذلك من السياق والغرض الذي تستخدم فيه, ولا شك أن الأساليب التعليمية التي كان النبي - صلى الله عليه وسلم- يستخدمها في تعليم أصحابه داخله في مفهوم السنة النبوية.

أهمية السنة النبوية

تعد السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي وتأتي بعد القرآن الكريم وهي وحي من الله عز وجل أنزله على خير- عليه الصلاة والسلام قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤ ﴾ النجم [3، 4]

قال السعدي (2015) في تفسير هاتين الآيتين: ليس نطقه صادرا عن هوى نفسه,ولا يتبع إلا ما أوحى الله إليه من الهدى والتقوى، في نفسه وفي غيره، ودل هذا على أن السنة وحي من الله لرسوله – صلى الله عليه وسلم - (ص1127).

وبهذا يتضح مكانة السنة النبوية وأهميتها وأن مصدرها من عند الله عز وجل، ولذلك جاء الأمر من الله - جل وعلا- بوجوب الإتباع والانقياد لما جاء به النبي – صلى الله عليه وسلم - عن مخالفة أمره، كما في قوله:

تعالى: ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝٧ ﴾ الحشر [7]، قال ابن كثير (1999) : " مهما أمركم به فا فعلوه، ومهما نهاكم عنه فاجتنبوه، فإنه إنما يأمر بخير وإنما ينهى عن شر" (8/ص67)، وقال ابن الجوزي (1994): " وهو عام في كل ما أمر به ونهى عنه" (8/ص23)، مما يبين أهمية السنة النبوية في التشريع الإسلامي، ووجوب العمل بأمر النبي – صلى الله عليه وسلم – واجتناب نهيه – صلى الله عليه وسلم-.

الحاجة إلى العمل بالسنة ونماذج من حرص السلف على ذلك:

لا شك أن حاجة العباد للعمل بسنة النبي - صلى الله عليه وسلم - أعظم وأشد من حاجتهم للمأكل والمشرب وذلك لأن العمل بالسنة فيه نجاتهم من مهالك الدنيا وعذاب الآخرة ولذلك كانت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم أعظم النعم على هذه الأمة قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ۝١٥١ ﴾ البقرة [151]، يوضح السعدي (2015): بأن الحكمة قيل هي السنة، وقيل: الحكمة معرفة أسرار الشريعة والفقه فيها وتنزيل الأمور منازلها، فيكون على هذا تعليم السنة داخلاً في تعليم الكتاب؛ لأن السنة تبين القرآن وتفسره وتعبر عنه.

ثانياً: الأساليب التعليمية.

أسلوب التعليم "Educational Style":

يعرفه الخوالدة وعيد(2001) بأنه "مجموع الإجراءات والتدابير، أو المسار الذي يسلكه المعلم في عملية التفاعل المتبادل بينه وبين المتعلمين وعناصر البيئة المختلفة، التي يهيؤها المعلم، لإكساب طلابه المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات في فترة زمنية محددة هي الدرس."(ص249).

ويعرفه فتح الله (1428هـ) بأنه " الفنيات والإجراءات التي يتبعها المعلم عند تنفيذه لخطط التدريس، بهدف تحقيق أهداف محددة." (ص27)

ويتضح مما سبق تعريف أسلوب التعليم بشكل عام، كما أن التعريف الأول أشمل وأكمل لذكره عدة أمور، وهي على النحو التالي:

_ الإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم ويستعين بها.

_ طريقة المعلم في إدارة عملية التفاعل بينه وبين المتعلم .

_ عناصر البيئة المختلفة سواء بيئة الصف أو محيط المدرسة.

وبالنسبة للتعريف الثاني فقد أقتصر على الفنيات والإجراءات التي يسلكها المعلم في تنفيذ الدرس.

ويمكن القول بأن الأساليب التعليمية المستفادة من الهدي النبوي هي:

مجموعة الأساليب التعليمية التي استخدمها النبي – صلى الله عليه وسلم- في تعليمه لأصحابه – رضي الله عنهم- المستنبطة من بعض مصادر السنة النبوية التي من خلالها يمكن توظيفها في تدريس العلوم الشرعية.

معايير استخدام الأساليب التعليمية:

لاستخدام الأساليب التعليمية لابد أن يكون هناك معايير معينة يتم من خلالها اختيار الأسلوب التعليمي المناسب كما يشير الأحمد ويوسف (1425هـ) وهي على النحو التالي:

_ الأهداف التربوية.

_ المرحلة الدراسية وذلك لأن الأساليب التعليمية في المراحل الابتدائية تختلف عن الأساليب المستخدمة في المتوسط والثانوي وهذه تختلف عن المستخدمة في التعليم الجامعي.

_طبيعة المادة الدراسية لان هناك أساليب يمكن استخدامها في مواد دراسية دون غيرها من المواد.

_طبيعة وخبرة المعلم فإذا كانت خبرة المعلم واسعة سوف يبتعد عن الأساليب القديمة ويتجه للأساليب الحديثة.

_ طبيعة الخطة الدراسية وذلك لأن الخطة الدراسية تؤثر بشكل كبير في اختيار الأساليب التعليمية.

_ مدى توفر الوسائل التعليمية.

_ طبيعة المناهج الدراسية والوقت المحدد لإنجازها.

_ عوامل البيئة الخارجية.

ونظراً لطبيعة وخصائص المقرر المدرسي وخصائص النمو لدى المتعلمين والبيئة التعليمية والظروف المكانية والزمانية يمكن من خلالها اختيار الأسلوب التعليمي، فمقررات العلوم الشرعية لها خصائص وطبيعة لا تتوافق مع طبيعة وخصائص جميع المقررات الدراسية.

الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي:

عند التأمل لما جاء في السنة النبوية من أحاديث وأفعال صادرة من النبي – صلى الله عليه وسلم – فإنه يمكن الاستدلال واستنباط بعض الأساليب التعليمية، وسوف يقتصر الباحثان على الإشارة بحدث واحد لكل أسلوب تعليمي، كما يلي:

- أسلوب التكرار: فعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ فَقَالَ: أَلاَ وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلاَ وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ " فَمَا زَالَ يَقُولُهَا، حَتَّى قُلْتُ: لاَ سْكُتُ.رواه البخاري (8/ 4)، ففي الحديث دلالة على أسلوب التكرار في التعليم.

- أسلوب الإلقاء المباشر:

ويراد به: إلقاء المادة العلمية من قبل المعلم بأسلوب جذاب يشد انتباه المتعلم بحيث لا يغفل عنه.

ومن أمثلته: حديث جابر رضي الله عنه في بيان حجة النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إلى أن قال : فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ: "إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، كِتَابُ اللهِ، وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ: بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ «اللهُمَّ، اشْهَدْ، اللهُمَّ، اشْهَدْ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.رواه مسلم (2/ 886)، يؤخذ من الحديث استخدام النبي – صلى الله عليه وسلم – لما يسمى بأسلوب الإلقاء المباشر في توجيه وتعليم الصحابة – رضي الله عنهم-.

- **أسلوب القصة:** عنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " انْطَلَقَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَوْا المَبِيتَ إِلَى غَارٍ، فَدَخَلُوهُ فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ، فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لاَ يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لاَ أَغْبِقُ

قَبْلَهُمَا أَهْلًا، وَلاَ مَالًا فَنَأَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا، فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا، فَلَبِثْتُ وَالقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ، أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الفَجْرُ، فَاسْتَيْقَظَا، فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لاَ يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ ..."رواه البخاري (3/ 91) ويظهر مما سبق استخدام النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أسلوب القصة.

- **أسلوب ضرب الأمثال:** يمكن الاستدلال له بما جاء عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَعَلَى جَنْبَتَيْ الصِّرَاطِ سُورَانِ، فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرْخَاةٌ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعًا، وَلَا تَتَعَرَّجُوا ، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ فَوْقِ الصِّرَاطِ، فَإِذَا أَرَادَ يَفْتَحُ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ، قَالَ: وَيْحَكَ لَا تَفْتَحْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ، وَالصِّرَاطُ الْإِسْلَامُ، وَالسُّورَانِ: حُدُودُ اللهِ، وَالْأَبْوَابُ الْمُفَتَّحَةُ: مَحَارِمُ اللهِ، وَذَلِكَ الدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ: كِتَابُ اللهِ، وَالدَّاعِي مِنْ فَوْقَ الصِّرَاطِ: وَاعِظُ اللهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ "رواه أحمد (29/ 181)، في الحديث ضرب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هذا المثال الذي يشد انتباه المتعلم وتركيزه بأمور محسوسة ومعلومة وهي ادعى لتقريب المعنى وعدم نسيانه.

- **أسلوب الإقناع التعليمي:**

ويراد به: صرف المتعلم عن فعل خاطئ أو وجهة نظر خاطئة أو تثبيت الحق في نفسه بأسلوب يختاره المعلم.

- ومن أمثلته في السنة النبوية ما جاء في حديث أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: إِنَّ فَتًى شَابًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي بِالزِّنَا، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ فَزَجَرُوهُ وَقَالُوا: مَهْ. مَهْ. فَقَالَ: " ادْنُهْ، فَدَنَا مِنْهُ قَرِيبًا ". قَالَ: فَجَلَسَ قَالَ: " أَتُحِبُّهُ لِأُمِّكَ؟ " قَالَ: لَا وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: " وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأُمَّهَاتِهِمْ ". قَالَ: " أَفَتُحِبُّهُ لِابْنَتِكَ؟ " قَالَ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ قَالَ: " وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ ". قَالَ: " أَفَتُحِبُّهُ لِأُخْتِكَ؟ " قَالَ: لَا وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: " وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأَخَوَاتِهِمْ ". قَالَ: " أَفَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟ " قَالَ: لَا وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: " وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ ". قَالَ: " أَفَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ؟ " قَالَ: لَا وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: " وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالَاتِهِمْ ". قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: " اللهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ " فَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ ذَلِكَ الْفَتَى يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ. رواه أحمد (545/36).

ففي الحديث استماع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لهذه الشبهة التي علقت بقلب الشاب ثم بدأ معه بأسلوب الإقناع التعليمي وذلك بطرح أسئلة معينة لا تحتمل غير إجابة واحدة حتى تفتت هذه الشبهة التي علقت بقلب الشاب.

- **أسلوب الجواب عن السؤال وزيادةً عليه:**

ويراد به : أن يجيب المعلم عما سئل عنه ويزيد على ذلك بفائدة مرتبطة بالسؤال غفل عنها المتعلم.

ويمكن الاستدلال له من السنة النبوية كما في حديث أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ،

فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُه" رواه مالك في الموطأ (22/1).

ففي الحديث أجاب النبي – صلى الله عليه وسلم – السائل – رضي الله عنه- على سؤاله وزاد بالإجابة.

- **أسلوب التلميح دون التصريح:**

ويراد به: معالجة المخالفة بخطاب عام دون التصريح بأسماء المخالفين أو الإشارة للفعل دون الفاعل.

ومن أمثلته في السنة النبوية حديث أَنَس رضي الله عنه أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا آكُلُ اللَّحْمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا؟ لَكِنِّي أُصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي» رواه مسلم(1020/2)، ففي الحديث يشير النبي – صلى الله عليه وسلم – للخطأ دون ذكر من وقع بالخطأ.

- **أسلوب التشويق:**

ويراد به : أن يستخدم المعلم بعض الألفاظ التشويقية التي تجعل المتعلم يركز لمعرفة ما بعدها, وأمثلته في السنة النبوية :ما جاء عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أُجِبْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، فَقَالَ: " أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾ الأنفال [24]

ثُمَّ قَالَ لِي: «لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّوَرِ فِي الْقُرْآنِ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ». ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، قُلْتُ لَهُ: «أَلَمْ تَقُلْ لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ»، قَالَ: قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾﴾ الفاتحة [2] «هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ» رواه البخاري (6/ 17).

أسلوب المزاح التعليمي:

ويراد به: أن يستخدم المعلم شيئا من الطرفة مع المتعلم، مع إلتزام الأدب والخلق الإسلامي.

مثاله في السنة النبوية ما جاء عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْمِلْنِي، قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : "إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ" قَالَ: وَمَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النُّوقُ" رواه أبي داود (4/ 300).

أسلوب الرسم التوضيحي:

ويراد به: أن يستعين المعلم بالكتابة على شكل خطوط أو دوائر ونحوها على الأرض أو اللوح لتقريب المعلومة للمتعلم.

ومن أمثلته في السنة النبوية حديث عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الوَسَطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خُطَطًا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الوَسَطِ، وَقَالَ: " هَذَا الإِنْسَانُ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ - أَوْ: قَدْ أَحَاطَ بِهِ - وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ، وَهَذِهِ الخُطَطُ الصِّغَارُ الأَعْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا "رواه البخاري (8/ 89).

أسلوب التشجيع:

ويراد به: ثناء المعلم على المتعلم نتيجة تفاعله في الدرس أو لتعزيز ما هو جميل فيه.

ومن أمثلته في السنة النبوية: ما جاء عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ فَقَالَ: " لَقَدْ ظَنَنْتُ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْ لاَ يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ "رواه البخاري (8/ 117).

أسلوب استخدام لغة الجسد في التعليم:

ويراد به: أن يستخدم المعلم أحد أعضاء جسمه أثناء حديثه وشرحه بما يشد انتباه المتعلم.

ويمكن الاستدلال له من السنة النبوية بحديث أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. رواه البخاري (3/ 129).

تلك أهم الأساليب التعليمية باختصار والتي يمكن استثمارها والعمل بها في العملية التعليمية لتحقيق العمل بالسنة النبوية في جميع شؤون الحياة خاصةً في عملية التعليم وإحياء السنة النبوية لدى المتعلمين بما يحقق أهداف الدرس ويتناسب مع طبيعة الدرس والمتعلمين.

دور معلم العلوم الشرعية:

للمعلم أدوار متعددة خاصة معلم العلوم الشرعية نظراً لارتباطه بتدريس المواد ذات الصبغة الشرعية وقد أشار

الساموك (2005) إلى عددٍ من الأدوار على النحو التالي:

1- إعداد الشخصية الإسلامية الواضحة.
2- تنمية المهارات الأساسية لدى المتعلم ويتمثل ذلك في تمكين المتعلم من أساسيات التعليم عن طريق القراءة والكتابة.
3- تزويد المتعلم بالثقافة الإسلامية لشؤون الحياة.
4- تزويد المتعلم بالأحكام الشرعية اللازمة له.
5- تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة.
6- تعويد المتعلم على العادات والمهارات والسلوكيات المرغوب فيها.
7- تنمية الوازع الديني لدى المتعلم.
8- محاربة الأفكار الهدامة والضالة.

9- إعداد المتعلم للحياة الأخرى بجانب إعداده للحياة الدنيا.
10- تعويد المتعلم على حفظ شيء من القرآن الكريم والحديث النبوي لأنهما أساس التشريع الإسلامي.

كما أن دور معلم العلوم الشرعية لايقتصر على دوره في الصف الدراسي بل يمتد دوره داخل المدرسة وخارجها، لذلك لابد أن يكون معلم العلوم الشرعية هو الأب والصديق والقريب للطالب حتى يكون لنصحه وتوجيهه أثر بالغ في حياة الطالب، ويلحظ من خلال أساليب التعليم الواردة في السنة النبوية الاهتمام بهذا الأمر، حيث تتضح الرأفة والرحمة والنصح والاهتمام بهدف التأثير والنفع والإصلاح، بعيداً عن التشفي وتهميش الذات واحتقار الشخص.

الدراسات السابقة:

أجرى موسى(2007) دراسة هدفت إلى استقصاء مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في الأردن لأساليب التدريس المستنبطة من القرآن الكريم، على عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي و أداة الاستبانة, وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم الطرق وأكثرها استخداماً من قبل المعلمين كانت: القصة, والعرض العملي, والتوجيه والإرشاد, وحل المشكلات, والتسلسل والترتيب، والتمثيل ولعب الأدوار, والقدوة الصالحة, والترغيب والترهيب, والحوار والمناقشة, والتعلم التعاوني, وقد أوصت الدراسة بالاهتمام باستخدام أساليب التدريس ذات الطابع العملي كالرحلات الميدانية, والتجارب العملية. كما جاءت دراسة دبابش (2008) بهدف التعرف على أهم الأسس التربوية التي يقوم عليها منهج الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التربوي من خلال السيرة النبوية, والكشف عن المبادئ التربوية المستمدة من سيرة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ, وتوضيح الأساليب التربوية التي استخدمها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في تربيته لأصحابه من خلال سيرته النبوية, وبعد ذلك تقدم الدراسة تصوراً مقترحاً للاستفادة من منهج الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في التربية, وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, ومن أهم نتائج الدراسة أن أساليب تربية النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأصحابه تميزت بالتنوع والمرونة والتكامل والشمول مما جعلها صالحة لكل زمان ومكان ولكل فئات البشر ومن هذه الأساليب (التربية بالقدوة, والتربية بالقصة, والتربية بالأحداث, والتعليم بضرب الأمثال), وأوصت الدراسة إلى ضرورة اهتمام التربويين بالسيرة النبوية فهي غنية بالأسس والمبادئ والأساليب التربوية, والتي يمكن العمل على تفعيلها لإيجاد العديد من الحلول لبعض المشكلات التعليمية والتربوية التي تواجه المربي المسلم, وكما هدفت دراسة الزيد (2008) إلى تحديد بعض نماذج السيرة النبوية التعليمية, وقد استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي, وقد أثبتت الدراسة اهتمامه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بتعليم أصحابه وتوجيههم مما يشير إلى ما للتعليم عنده من عناية فائقة وقد أتبع في ذلك أرقى الأساليب التعليمية وأنجع الوسائل التي توصلت إلى بعضها أخيرا النظريات التربوية الحديثة وكذلك بروز القيمة العلمية المهمة للجوانب التعليمية التي وردت في سيرة المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والتي لابد من تنبيه المعلمين إلى قيمتها العظيمة للاستنارة بها في سيرتهم التعليمية,وكما جاءت دراسة العنزي(1429هـ) بهدف الكشف عن أهم الوسائل التعليمية في السنة النبوية وتعريف المعلمين بالوسائل التعليمية المتنوعة في السنة النبوية وبيان الآثار الحسنة المترتبة على استخدام الوسائل التعليمية وفق المنهج النبوي وقد استخدمت الدراسة منهج الاستقراء وقد أكدت الدراسة على تنوع الوسائل التي استخدمها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكثرتها فاستخدم الوسائل اللفظية كالتكرار والاستفهام والموازنة والقصة والمثل وغير اللفظية كالحركات المعبرة والرسوم التوضيحية وغير ذلك من الوسائل التعليمية, ومن أهم

التوصيات في الدراسة أنه على المعلمين الاقتداء بالنبي – صلى الله عليه وسلم- والتمسك بسنته, في الأمور بعامة, وفي التعليم بخاصة، كما أجرى الجهيمي (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لمهارات الحوار مع طلابهم من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين,وقد تألفت عينة الدراسة من (33) مشرفاً تربوياً و(48) مديراً للمرحلة المتوسطة, وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي و أداة الاستبانة,وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ضعف ممارسة معلمي العلوم الشرعية لمهارات الحوار، كما هدفت دراسة المحمدي (2015) للكشف عن مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية للأساليب التربوية المستنبطة من السنة النبوية في محافظة إربد بالأردن في ضوء المتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (194) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن استخدام معلمي التربية الإسلامية للأساليب التربوية المستنبطة من السنة النبوية جاءت بدرجة مرتفعة لجميع مجالاتها، مع عدم فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات المعلمين حول مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للأساليب التربوية المستنبطة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما أظهرت وجود فروق بين المؤهلات العلمية جاءت لصالح الدراسات العليا، بينما أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلافات في استجابات المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

_ أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة دبابش(2008) ودراسة موسى(2007) ودراسة الجهيمي(2012) ودراسة المحمدي (2015) في استخدام المنهج الوصفي .

_ أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في هدف الدراسة الحالية حيث تحدد في معرفة واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي, والدراسات السابقة لم تتطرق لذلك، ماعدا دراسة المحمدي (2015) والتي جاءت للكشف عن مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية للأساليب التربوية في محافظة إربد في ضوء بعض المتغيرات، كما أنها اهتمت بالأساليب التربوية واستخدمت أداة الاستبانة فقط، بينما الدراسة الحالية استخدمت أداة الملاحظة واهتمت بالأساليب التعليمية فقط، كما اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة الزيد (2008) ودراسة العنزي (1429هـ) في منهج الدراسة, حيث كان منهج الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي, وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة موسى (2007) ودراسة الجهيمي (2012) في استخدام أداة الاستبانة, بينما كانت أداة البحث في الدراسة الحالية هي بطاقة الملاحظة فقط, وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة موسى (2007) ودراسة الجهيمي (2012) في عينة الدراسة, حيث إن عينة الدراسة الحالية معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بينما اختلفت في تلك الدراسات العلمية السابقة.

_أوجه الإضافة والتميز في الدراسة الحالية:

_ أول دراسة قامت بالكشف عن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي في منطقة القصيم في حدود علم الباحثين.

_ استخدمت الدراسة الحالية أداة بطاقة الملاحظة للكشف عن مدى تضمنها بالممارسات التعليمية للمعلمين.

منهج الدراسة:

نظراً لهدف الدراسة فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي, وذلك بهدف معرفة واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية للأساليب التدريسية النبوية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بمحافظة عنيزة بمنطقة القصيم والبالغ عددهم (40) معلماً في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي1441هـ، وفقاً لبيانات إدارة التعليم في محافظة عنيزة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة بنسبة (25%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقةٍ عشوائيةٍ بسيطة.

بطاقة ملاحظة أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي.

صدق بطاقة الملاحظة:

تم التحقق من صدق بطاقة الملاحظة عن طريق التالي:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

حيث تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية على عدد (13) من المحكمين الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم، وتم الأخذ بملاحظاتهم ومرئياتكم، وقد بلغت عبارات أداة الملاحظة (52) عبارة و(12) أسلوباً تعليمياً.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم التأكد من تماسك وتجانس عبارات (مؤشرات) كل أسلوب من الأساليب التعليمية النبوية في بطاقة الملاحظة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للأسلوب المنتمية إليه العبارة بعد تطبيق بطاقة الملاحظة على معلمي العينة الاستطلاعية، ومعاملات الارتباط موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (1)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للأسلوب التعليمي المنتمية إليه العبارة

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
	التكرار		الإلقاء المباشر		القصة		ضرب الأمثال
1	*0.877	1	*0.887	1	*0.937	1	**0.996
2	*0.898	2	*0.918	2	**0.969		
3	**0.987	3	**0.982	3	*0.898	2	**0.984
		4	*0.896	4	**0.994		
4	**0.969	5	*0.905	5	*0.888	3	**0.996
				6	**0.965		
	الإقناع		الزيادة في جواب السائل		التلميح دون التصريح		التشويق
1	*0.900	1	**0.995	1	**0.959	1	**0.959
2	**0.958	2	**0.995	2	**0.977	2	*0.912
3	*0.892	3	*0.889	3	*0.915	3	**0.969
4	*0.897	4	*0.891	4	*0.913	4	*0.903
5	*0.932						
	المُزاح التعليمي		التشجيع		استخدام لغة الجسد في التعليم		الرسم التوضيحي
1	**0.967	1	*0.879	1	**0.964	1	*0.899
2	*0.906	2	**0.961	2	**0.962	2	**0.985
3	**0.978	3	*0.939	3	*0.921	3	*0.849
4	**0.959	4	*0.899	4	**0.965	4	*0.901
		5	**0.968				

* دال عند مستوى 0.05،** دال عند مستوى 0.01

يلاحظ من الجدول رقم (1) أن معاملات ارتباط درجات كل عبارة (مؤشر) من عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، أو 0.05 مما يدل على تجانس عبارات كل بعد (أسلوب تعليمي) فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

كما تم التأكد من تجانس أساليب التعليم النبوية الفرعية لبطاقة الملاحظة مع بعضها البعض بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل أسلوب والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (2)

معاملات الارتباط بين درجات الأساليب المختلفة لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة

التكرار	الإلقاء المباشر	القصة	ضرب الأمثال
**0.959	**0.968	**0.978	**0.977
الإقناع	الزيادة في جواب السائل	التلميح دون التصريح	التشويق
**0.981	**0.988	**0.959	**0.971
المُزاح التعليمي	التشجيع	استخدام لغة الجسد في التعليم	الرسم التوضيحي
**0.987	**0.971	**0.964	**0.970

** دال عند مستوى ثقة 0.01

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن معاملات ارتباط درجات أساليب التعليم النبوية الفرعية لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على تجانس الأساليب التعليمية النبوية المختلفة المتضمنة في بطاقة الملاحظة وتماسكها مع بعضها البعض.

ثبات بطاقة الملاحظة:

تم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة المستخدمة في الكشف عن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية للأساليب التعليمية النبوية باستخدام معادلة كوبر سميثCooper Smith لنسبة الاتفاق بين الملاحظين، حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة على المعلمين عينة الدراسة الاستطلاعية من قبل أحد الباحثين وتم تطبيقها كذلك من قبل أحد الزملاء بعد تدريبه على طريقة التطبيق وكيفية تقدير الدرجات وبعد ذلك حضرنا سوياً في قاعة الدرس، ثم تم بعد ذلك تحديد عدد مرات الاتفاق والاختلاف في الدرجات التي تم تقديرها لكل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة ثم تم حساب معاملات الثبات ونسبة الاتفاق بين الملاحظين باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

وجاءت نسبة الاتفاق بين الملاحظين ومعاملات الثبات لبطاقة الملاحظة وأبعادها الفرعية كما في الجدول التالي:

جدول (3):

معاملات ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر

الأساليب التعليمية النبوية	عدد العبارات	عدد الأداءات التي تم ملاحظتها لعدد 3 معلمين	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	معامل الثبات
التكرار	4	12 = 3 × 4	10	%83.333	0.833
الإلقاء المباشر	5	15 = 3 × 5	13	%86.667	0.867
القصة	6	18 = 3 × 6	14	%77.778	0.778
ضرب الأمثال	3	9 = 3 × 3	8	%88.889	0.889
الإقناع	5	15 = 3 × 5	12	%80.000	0.800
الزيادة في جواب السائل	4	12 = 3 × 4	10	%83.333	0.833
التلميح دون التصريح	4	12 = 3 × 4	11	%91.667	0.917
التشويق	4	12 = 3 × 4	10	%83.333	0.833
المُزاح التعليمي	4	12 = 3 × 4	11	%91.667	0.917
التشجيع	5	15 = 3 × 5	13	%86.667	0.867
استخدام لغة الجسد في التعليم	4	12 = 3 × 4	9	%75.000	0.750
الرسم التوضيحي	4	12 = 3 × 4	11	%91.667	0.917
البطاقة ككل	52	156 = 3 ×52	132	%84.615	0.846

يتضح من الجدول(3) السابق أن هناك ارتفاع في نسبة الاتفاق بين الملاحظين والتي وصلت بالنسبة لبطاقة الملاحظة ككل 84.615%، وهو ما يعبر عن ارتفاع ثبات البطاقة، وبلغ معامل الثبات العام لبطاقة الملاحظة 0.846، بينما تراوحت معاملات الثبات للأساليب التعليمية النبوية الفرعية لبطاقة الملاحظة بين 0.750 و0.917وهو ما يؤكد أن لبطاقة الملاحظة معاملات ثبات عالية ومقبولة من الناحية الإحصائية، ومما سبق يتضح أن لبطاقة الملاحظة مؤشرات إحصائية (صدق، ثبات) مقبولة ومطمئنة وهو ما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية للكشف عن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية للأساليب التعليمية النبوية.

كما يتم تقدير الممارسات التدريسية التي يقوم بها معلم العلوم الشرعية للأساليب التعليمية النبوية باستخدام بطاقة الملاحظة من خلال تدريج رباعي لمستوى الأداء يتمثل في (متوفر بدرجة

كبيرة، متوفر بدرجة متوسطة، متوفر بدرجة ضعيفة، غير متوفر) وتقابل الدرجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم الاعتماد على المحكات التالية في الكشف عن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية للأساليب التعليمية النبوية بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات (المؤشرات)والمتوسطات الوزنية للأساليب الرئيسية لبطاقة الملاحظة:

جدول (4):

محكات تقويم واقع أداء معلمي العلوم الشرعية للأساليب التعليمية النبوية

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للمهارة الرئيسية	درجة التحقق
أقل من 1.75	منعدمة
من 1.75 لأقل من 2.5	ضعيفة
من 2.5 لأقل من 3.25	متوسطة
من 3.25 فأكثر	كبيرة

وتم الحصول على هذه المحكات بحساب المدى بين أعلى درجة وأقل درجة (4-1 =3) وبقسمة المدى على عدد مستويات الأداء (4/3 = 0.75) لنحصل على سعة المحكات الموضحة في الجدول السابق.

إجراءات الدراسة: قام الباحثان بما يلي:

_ الاطلاع على الأدبيات والمراجع والبحوث السابقة.

_تحديد الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي.

_بناء بطاقة الملاحظة للأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي.

_عرض القائمة على المحكمين لتحكيمها وإبداء الملاحظات فيها.

_ الوصول إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة في ضوء التعديلات وملاحظات المحكمين.

_ تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة وهم معلمو العلوم الشرعية.

_عرض النتائج وتحليلها.

3-6 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية من خلال الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية *SPSS* كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة المستخدمة في الدراسة الحالية تم استخدام:

1- معامل ارتباط الرتب لسبيرمان*Spearman Correlation*: للتأكد من الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة.

2- معادلة كوبر سميث *Cooper Smith* لاتفاق الملاحظين للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

1- التكرارات *Frequencies* والنسب المئوية *Percent* والمتوسطات *Mean* والانحرافات المعيارية *Deviation Std.*: في الكشف عن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية للأساليب التعليمية النبوية.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتيجة السؤال الأول: ينص السؤال الأول للدراسة الحالية على "ما الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي؟".

للتعرف على الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي قام الباحثان بمايلي:

1- الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة وبعض مصادر السنة النبوية.
2- إعداد قائمة بالأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي.
3- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين لأخذ رأيهم في الأساليب من حيث:

- صياغة مفردات القائمة.
- مدى انتماء كل عنصر للأساليب التعليمية النبوية.
- صحة التعريف للأساليب التعليمية.
- مناسبة الأسلوب لطبيعة وخصائص طلاب المرحلة الثانوية.

وبعد الأخذ بآراء وملاحظات المحكمين تم التوصل إلى الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي والتي اتفق عليها المحكمون من حيث صلتها بالمنهج النبوي ومناسبتها للعملية التعليمية في المرحلة الثانوية، وهي كالتالي:

1- أسلوب التكرار.
2- أسلوب الإلقاء المباشر.
3- أسلوب القصة.
4- أسلوب ضرب الأمثال.
5- أسلوب الإقناع التعليمي.
6- أسلوب الزيادة في الجواب عن السؤال.
7- أسلوب التلميح دون التصريح.
8- أسلوب التشويق.
9- أسلوب المزاح لتعليمي.
10- أسلوب الرسم التوضيحي.
11- أسلوب التشجيع.
12- أسلوب استخدام لغة الجسد في التعليم.

ثانياً: نتيجة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للدراسة الحالية على "ما واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للدرجات التي تم تقديرها للممارسات التدريسية التي يقوم بها معلمي العلوم الشرعية بناءً على بطاقة الملاحظة التي تم استخدامها لهذا الغرض،ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات وذلك لتحديد درجة التحقق لكل ممارسة من هذه الممارسات، مع العلم أنه قام أحد الباحثين بزيارة كل معلم من معلمي العينة مرتين وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على كل معلم مرتين وتم أخذ متوسط درجات التطبيقين لكل معلم، ،فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

1- أسلوب التكرار:

جدول (5):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية التي يقوم بها معلمو العلوم الشرعية فيما يتعلق بأسلوب التكرار

م	العبارات	غير متوفر		متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	أن يختار المعلم المعلومات التي تحتاج إلى تكرار ليفهم الطلاب الدرس	0.0	0.0	0.0	0.0	2	20.0	8	80.0	3.80	0.422	كبيرة	1
2	أن يكرر المعلم الأفكار المهمة في الدرس	0.0	0.0	0.0	0.0	2	20.0	8	80.0	3.80	0.422	كبيرة	1 مكرر
3	أن يكرر المعلم المعلومات التي يتطلب انتباه الطلاب لها	0.0	0.0	0.0	0.0	2	20.0	8	80.0	3.80	0.422	كبيرة	1 مكرر
4	أن يكرر المعلم المعلومات للطلاب الأقل استيعابًا	0.0	0.0	0.0	0.0	2	20.0	8	80.0	3.80	0.422	كبيرة	1 مكرر
	المتوسط الوزني لواقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب التكرار									3.80	0.422	كبيرة	

يتضح من الجدول رقم (5) أن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب التكرار جاء متحققاً بدرجة **كبيرة** حيث

بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد3.80 بانحراف معياري 0.422، وجاءت جميع المؤشرات هنا متحققة بدرجة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العنزي 1429) حيث أشار إلى أن التكرار هو من أكثر الأساليب النبوية التعليمية في حياته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويرى الباحث أن هذا الأسلوب يساعد المعلم على جذب الانتباه وتوكيد المعنى في أذهان الطلاب ومساعدتهم على الاحتفاظ بالمعلومات لديهم, ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة العلوم الشرعية خاصةً أنها تتضمن بعض النصوص والأدلة التي يتطلب من المتعلم حفظها مما يتناسب معها التكرار.

2- أسلوب الإلقاء المباشر:

جدول رقم (6):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية التي يقوم بها معلمو العلوم الشرعية فيما يتعلق بأسلوب الإلقاء المباشر

م	العبارات	غير متوفر		متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي تناسب أسلوب الإلقاء المباشر	0.0	0.0	2	20.0	7	70.0	1	10.0	2.90	0.568	متوسطة	3
2	تمكن المعلم من مهارات الإلقاء المباشر	0.0	0.0	1	10.0	7	70.0	2	20.0	3.10	0.568	متوسطة	1
3	إدخال المعلم لعنصر التشويق على أسلوب الإلقاء المباشر	0.0	0.0	1	10.0	8	80.0	1	10.0	3.00	0.471	متوسطة	2
4	أن يحسن المعلم التمهيد لأسلوب الإلقاء المباشر	0.0	0.0	3	30.0	6	60.0	1	10.0	2.80	0.632	متوسطة	4
5	أن يحسن المعلم غلق الدرس في ضوء استخدام أسلوب الإلقاء المباشر	0.0	0.0	4	40.0	5	50.0	1	10.0	2.70	0.675	متوسطة	5
	المتوسط الوزني لواقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب الإلقاء المباشر									2.90	0.583	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (6) أن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب الإلقاء المباشر جاء متحققاً بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد 2.90 بانحراف معياري 0.583، حيث جاءت العبارة"تمكن المعلم من مهارات الإلقاء المباشر" في الترتيب الأول من حيث مستوى الممارسة، ومتحقق بدرجة **متوسطة** بمتوسط حسابي 3.10 وانحراف معياري قدره 0.568.مما يدل على أن مهارات الإلقاء متمكنة لدى المعلمين، وهذا قد يرجع إلى طبيعة العلوم الشرعية وحثه على النفع المتعدي في توجيه الناس، وأيضاً بعض العبادات تنمي لديهم هذه المهارات كخطبة الجمعة ونحوها، بينما جاءت العبارة "أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي تناسب أسلوب الإلقاء المباشر" في الترتيب الثالث من حيث مستوى الممارسة، ومتحقق بدرجة **متوسطة** بمتوسط حسابي 2.90 وانحراف معياري قدره 0.568. في حين

جاءت العبارة"أن يحسن المعلم غلق الدرس في ضوء استخدام أسلوب الإلقاء المباشر" في الترتيب الخامس من حيث مستوى الممارسة، ومتحقق بدرجة **متوسطة** بمتوسط حسابي 2.70 وانحراف معياري قدره 0.675.

ويمكن عزو نتيجة هذا الأسلوب إلى أن بعض موضوعات مقررات العلوم الشرعية لا تناسب أسلوب الإلقاء المباشر، فقد تكون قائمة على أسلوب الحوار أو المناقشة، مما يضعف استخدام أسلوب الإلقاء.

3- أسلوب القصة:

جدول رقم (7):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية التي يقوم بها معلمو العلوم الشرعية فيما يتعلق بأسلوب القصة

م	العبارات	غير متوفر		متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	أن يحدد المعلم الهدف من القصة	5	50.0	4	40.0	1	10.0	0.0	0.0	1.60	0.699	منعدمة	1
2	أن يحسن المعلم اختيار القصة بما يخدم موضوع الدرس	6	60.0	4	40.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1.40	0.516	منعدمة	2

م	العبارات	غير متوفر		متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
3	التسلسل المنطقي لسرد القصة	6	60.0	4	40.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1.40	0.516	منعدمة	2 مكرر
4	مناسبة القصة للدرس	6	60.0	4	40.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1.40	0.516	منعدمة	2 مكرر
5	أن يستخدم المعلم مهارة عرض القصة	6	60.0	4	40.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1.40	0.516	منعدمة	2 مكرر
6	إضافة عنصر التشويق على القصة بما يخدم الدرس	6	60.0	4	40.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1.40	0.516	منعدمة	2 مكرر
	المتوسط الوزني لواقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب القصة									1.433	0.547	منعدمة	

يتضح من الجدول رقم(7) أن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب القصة جاء بدرجة **منعدمة** حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد 1.433 بانحراف معياري 0.547، وجاءت جميع المؤشرات هنا متحققة بدرجة منعدمة حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي أقل من 1.75، ويمكن عزو هذه النتيجة أن أغلب موضوعات مقررات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة لا تناسب استخدام أسلوب القصة، وقد يعود ذلك إلى أن بعض المعلمين يقتصر على أمثلة وأنشطة الدرس كما جاءت في الكتاب ولا يوظف أسلوب القصة إلا عندما يكون موضوع الدرس مشتملاً على قصة، وتختلف هذه النتيجة مع دراستي موسى (2007) والمحمدي (2015) والتي ظهر فيهما استخدام أسلوب القصة بنسبة كبيرة.

4- أسلوب ضرب الأمثال:

جدول رقم(8):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية التي يقوم بها معلمو العلوم الشرعية فيما يتعلق بأسلوب ضرب الأمثال

م	العبارات	غير متوفر		متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	أن يختار المعلم الأمثال المناسبة للدرس	1	10.0	2	20.0	0.0	0.0	7	70.0	3.300	1.160	كبيرة	1
2	التنويع بين الأمثال بما يخدم الدرس	1	10.0	2	20.0	1	10.0	6	60.0	3.200	1.135	متوسطة	3
3	مناسبة الأمثال لمستوى فهم الطلاب	1	10.0	2	20.0	0.0	0.0	7	70.0	3.300	1.160	كبيرة	1 مكرر
	المتوسط الوزني لواقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب ضرب الأمثال									3.267	1.151	كبيرة	

يتضح من الجدول رقم (8) أن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب ضرب الأمثال جاء متحققاً بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا الأسلوب 3.267 بانحراف معياري 1.151، حيث جاءت جميع عبارات الأسلوب بدرجة تحقق كبيرة ما عدا العبارة

"التنويع بين الأمثال بما يخدم الدرس"،

وقد تعود هذه النتيجة الإجمالية لهذا الأسلوب إلى اهتمام معلمي العلوم الشرعية بهذا الأسلوب لأجل تقريب المعاني لأذهان الطلاب وتسهيل الاحتفاظ بالمعلومة لديهم، ومناسبة ضرب الأمثال مع خصائص وطبيعة النمو لطلاب المرحلة المتوسطة

وتتفق نتيجة هذا الأسلوب مع دراسة كل من (دباش 2008) و (العنزي 1429هـ)، بينما تختلف مع نتيجة دراسة المحمدي (2015) والتي جاء فيها أسلوب ضرب الأمثال بدرجة مرتفعة.

5- أسلوب الإقناع التعليمي:

جدول رقم (9):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية التي يقوم بها معلمو العلوم الشرعية فيما يتعلق بأسلوب الإقناع التعليمي

م	العبارات	غير متوفر		متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	الاستشهاد بالأدلة والبراهين التي تقنع المتعلم	1	10.0	3	30.0	4	40.0	2	20.0	2.700	0.949	متوسطة	1
2	اختيار الحجج المناسبة للإقناع	2	20.0	3	30.0	3	30.0	2	20.0	2.500	1.080	متوسطة	2
3	اختيار الأساليب المناسبة للإقناع	3	30.0	3	30.0	3	30.0	1	10.0	2.200	1.033	ضعيفة	4
4	التنويع بين أساليب الإقناع	3	30.0	4	40.0	3	30.0	0.0	0.0	2.000	0.816	ضعيفة	5
5	أن يتسم المعلم بالوضوح أثناء استخدامه لأسلوب الإقناع التعليمي	2	20.0	3	30.0	4	40.0	1	10.0	2.400	0.966	ضعيفة	3
	المتوسط الوزني لواقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب الإقناع التعليمي									2.360	0.969	ضعيفة	

يتضح من الجدول رقم (9) أن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب الإقناع التعليمي جاء متحققاً بدرجة **ضعيفة** حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد 2.360 بانحراف معياري 0.969، حيث جاءت جميع عبارات هذا الأسلوب بدرجة تحقق ضعيفة ماعدا العبارة " الاستشهاد بالأدلة والبراهين التي تقنع المتعلم" والعبارة " اختيار الحجج المناسبة للإقناع" فقد جاءتا بدرجة تحقق متوسطة

مما يدل على ضعف استخدام معلمي العلوم الشرعية لأسلوب الإقناع في التدريس، ويمكن عزو ذلك إلى ضعف عدم تمكن بعض المعلمين لهذا الأسلوب وعدم التدرب عليه وإغفال أهميته في العملية التعليمية، كما أن ذلك قد يرجع إلى طبيعة بعض الموضوعات وعدم صلتها بأساليب الإقناع، وتختلف هذه النتيجة مع دراستي (موسى 2007) والمحمدي (2015) والتي جاء فيهما أسلوب الإقناع التعليمي بنسبة كبيرة, بينما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الجهيمي 2012) والتي أشارت إلى ضعف أسلوب الإقناع التعليمي.

6- أسلوب الزيادة في جواب السائل:

جدول رقم (10):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية التي يقوم بها معلمو العلوم الشرعية فيما يتعلق بأسلوب الزيادة في جواب السائل

م	العبارات	غير متوفر		متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	أن يمكن المعلم طلابه من حرية طرح الأسئلة	4	40.0	4	40.0	1	10.0	1	10.0	1.900	0.994	ضعيفة	1
2	أن يستمع المعلم بإنصات لأسئلة الطلاب	4	40.0	4	40.0	1	10.0	1	10.0	1.900	0.994	ضعيفة	1 مكرر
3	أن يجيب المعلم عن جميع أسئلة الطلاب	4	40.0	4	40.0	1	10.0	1	10.0	1.900	0.994	ضعيفة	1 مكرر

م	العبارات	غير متوفر		متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
4	أن يزيد المعلم في إجابته على بعض الأسئلة معلومات وأفكار لم يتضمنها التساؤل	4	40.0	5	50.0	1	10.0	0.0	0.0	1.700	0.675	منعدمه	4
	المتوسط الوزني لواقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب الزيادة في جواب السائل									1.850	0.915	ضعيفة	

يتضح من الجدول رقم (10) أن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب الزيادة في جواب السائل جاء متحققاً بدرجة **ضعيفة** حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد 1.850 بانحراف معياري 0.915، وجاءت جميع عبارات هذا الأسلوب بدرجة تحقق ضعيفة ماعدا العبارة" أن يزيد المعلم في إجابته على بعض الأسئلة معلومات وأفكار لم يتضمنها التساؤل" حيث جاءت بدرجة تحقق منعدمة، وهذا يعني عدم استخدام المعلمين لأسلوب الزيادة في جواب السائل، ويمكن عزو هذه النتيجة أن ذلك ربما بسبب قلة إطلاع بعض المعلمين على مصادر أخرى فيما يخص المادة العلمية واكتفائهم بما هو موجود في كتاب الطالب، وكناحية تنظيمية في إدارة الصف يطلبوا من الطلاب السؤال فقط عن موضوع الدرس وعدم استرسال المعلم بالإجابة والزيادة في الجواب، وهذا مما يدعو إلى تدريب المعلمين على هذه الأسلوب النبوي خاصة أن المعلم يحمل رسالة تربوية تعليمية، فقد يرى من المناسب الإجابة بأسلوب الزيادة في جواب السائل، وهذا يدعو إلى أهمية استثمار هذا الأسلوب النبوي في العملية التعليمية.

7- أسلوب التلميح دون تصريح:

جدول رقم (11):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية التي يقوم بها معلمو العلوم الشرعية فيما يتعلق بأسلوب التلميح دون تصريح

م	العبارات	غير متوفر		متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	أن يفرق المعلم بين التلميح والتصريح	4	40.0	5	50.0	1	10.0	0.0	0.0	1.700	0.675	منعدمة	1
2	أن يستخدم المعلم أسلوب التلميح في إيصال فكرة معينة إلى ذهن طلابه	5	50.0	4	40.0	1	10.0	0.0	0.0	1.600	0.699	منعدمة	2
3	أن يختار المعلم المواقف التي تتطلب توظيف التلميح فيها	5	50.0	4	40.0	1	10.0	0.0	0.0	1.600	0.699	منعدمة	2 مكرر
4	أن يوظف المعلم أسلوب التلميح في تعديل سلوك الطلاب	9	90.0	1	10.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1.100	0.316	منعدمة	4
	المتوسط الوزني لواقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب التلميح دون تصريح									1.500	0.597	منعدمة	

يتضح من الجدول رقم (11) أن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب التلميح دون تصريح جاء بدرجة **منعدمة** حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد 1.500 بانحراف معياري 0.597، وجاءت جميع عبارات هذا الأسلوب بدرجة تحقق منعدمة، ويمكن عزو هذه النتيجة لكون بعض المعلمين يركزون في أدائهم التدريسي على إيصال المادة العلمية فقط، والاهتمام بالتقويم الفردي، وتصحيح الأخطاء مباشرة بعد صدورها من المتعلم، وعدم إدراك أهمية أسلوب التلميح في تعديل سلوك الطلاب, مما أضعف الاستفادة من أسلوب التلميح دون التصريح.

8- أسلوب التشويق:

جدول رقم(12):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية التي يقوم بها معلمو العلوم الشرعية فيما يتعلق بأسلوب التشويق

م	العبارات	غير متوفر		متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	أن يوظف المعلم أسلوب طرح الأسئلة في التشويق للدرس	0.0	0.0	2	20.0	3	30.0	5	50.0	3.300	0.823	كبيرة	1
2	أن يوظف المعلم الوسائل المناسبة في تشويق المتعلم للدرس	0.0	0.0	5	50.0	3	30.0	2	20.0	2.700	0.823	متوسطة	3
3	أن يوظف المعلم الألفاظ المناسبة في التشويق للدرس	3	30.0	6	60.0	1	10.0	0.0	0.0	1.800	0.632	ضعيفة	4
4	أن يحفز المعلم طلابه للدرس	0.0	0.0	2	20.0	3	30.0	5	50.0	3.300	0.823	كبيرة	1 مكرر
	المتوسط الوزني لواقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب التشويق									2.775	0.776	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (12) أن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب التشويق جاء متحققاً بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد 2.775 بانحراف معياري 0.776، حيث جاءت العبارة"أن يوظف المعلم أسلوب طرح الأسئلة في التشويق للدرس" في الترتيب الأول من حيث مستوى الممارسة، ومتحقق بدرجة **كبيرة** .

بينما جاءت العبارة"أن يوظف المعلم الوسائل المناسبة في تشويق المتعلم للدرس" في الترتيب الثالث من حيث مستوى الممارسة، ومتحقق بدرجة **متوسطة**

كما جاءت العبارة"أن يوظف المعلم الألفاظ المناسبة في التشويق للدرس" في الترتيب الرابع من حيث مستوى الممارسة، ومتحقق بدرجة **ضعيفة**

ويظهر من هذا اقتصار أغلب المعلمين على درجات التقويم داخل الصف ونهاية الفصل الدراسي وإغفال أساليب وألفاظ التشويق المتعددة، مع عدم تشويق الطلاب للدرس من خلال اختيار الوسائل المناسبة للتشويق، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى افتقاد دليل المعلم إلى أساليب التشويق للدرس، وأيضاً قد يرجع ذلك إلى مظنة بعض المعلمين أنه لا حاجة لاستخدام التشويق للدرس في مقررات العلوم الشرعية نظراً لأنها تهدف إلى تعليم الطلاب العبادات والأخلاق الإسلامية والتي هي بذاتها تضمنت الترغيب لمن أطاع وامتثل الأوامر.

9- أسلوب المُزاح التعليمي:

جدول رقم (13):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية التي يقوم بها معلمو العلوم الشرعية فيما يتعلق بأسلوب المزاح التعليمي

م	العبارات	غير متوفر		متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	أن يوظف المعلم أسلوب المُزاح التعليمي بما يخدم التعلم	6	60.0	2	20.0	1	10.0	1	10.0	1.700	1.059	منعدمة	3
2	أن يختار المعلم العبارات اللطيفة مع طلابه	6	60.0	2	20.0	1	10.0	1	10.0	1.700	1.059	منعدمة	3 مكرر
3	أن يتجنب المعلم جرح مشاعر طلابه في المُزاح التعليمي	5	50.0	3	30.0	1	10.0	1	10.0	1.800	1.033	ضعيفة	1
4	أن لا يبالغ المعلم في استخدام المُزاح التعليمي في الدرس	5	50.0	3	30.0	1	10.0	1	10.0	1.800	1.033	ضعيفة	1 مكرر
	المتوسط الوزني لواقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب المزاح التعليمي									1.750	1.046	ضعيفة	

يتضح من الجدول رقم (13) أن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب المزاح التعليمي جاء متحققاً بدرجة **ضعيفة** حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد 1.75 بانحراف معياري 1.046، وتنوعت درجة التحقق لعبارات المحور ما بين درجة تحقق منعدمة ودرجة تحقق ضعيفة، وهذه النتيجة يمكن أن تعزى إلى اعتقاد بعض المعلمين بالنظرة السلبية إلى المزاح عموماً في العملية التعليمية، وأنه يتنافى مع الإدارة المثلى للصف، وهذا يدعو إلى أهمية توعية المعلمين بهذا الأسلوب التعليمي وأنه من الأساليب التي جاءت عن النبي – صلى الله عليه وسلم – وأن

لاستخدامه في العلمية التعليمية آداب وشروط؛ لأجل تتحقق الأهداف المرجوة منه، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المحمدي (2015) والتي جاء فيها أسلوب الممازحة بدرجة كبيرة.

10- أسلوب التشجيع:

جدول رقم(14):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية التي يقوم بها معلمو العلوم الشرعية فيما يتعلق بأسلوب التشجيع

م	العبارات	غير متوفر		متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	أن يشجع المعلم الطلاب المتميزين	0.0	0.0	4	40.0	1	10.0	5	50.0	3.100	0.994	متوسطة	4
2	أن ينوع المعلم بين أساليب التشجيع	3	30.0	6	60.0	1	10.0	0.0	0.0	1.800	0.632	ضعيفة	5
3	تشجيع الطلاب داخل الفصل لزيادة الدافعية نحو التعلم	0.0	0.0	3	30.0	2	20.0	5	50.0	3.200	0.919	متوسطة	1
4	أن يوظف المعلم التشجيع في تطوير مستوى الطلاب المتأخرين	0.0	0.0	2	20.0	5	50.0	3	30.0	3.100	0.738	متوسطة	2
5	التشجيع العادل للطلاب على التعلم	0.0	0.0	3	30.0	3	30.0	4	40.0	3.100	0.876	متوسطة	3
	المتوسط الوزني لواقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب التشجيع									2.860	0.832	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (14) أن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب التشجيع جاء متحققاً بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد 2.860 بانحراف معياري 0.832،

وقد جاءت العبارة"تشجيع الطلاب داخل الفصل لزيادة الدافعية نحو التعلم" في الترتيب الأول من حيث مستوى الممارسة، ومتحقق بدرجة **متوسطة**

كما جاءت العبارة"أن ينوع المعلم بين أساليب التشجيع" في الترتيب الخامس من حيث مستوى الممارسة، ومتحقق بدرجة **ضعيفة**،

ويمكن عزو هذه نتيجة هذا الأسلوب إلى طبيعة العلوم الشرعية والنصوص الدالة على الحث والتشجيع للأعمال الصالحة مما أثر في سلوك المعلمين، مع أهمية توعية المعلمين حول هذا الأسلوب وتنميتهم لديهم.

11- استخدام لغة الجسد في التعليم:

جدول رقم(15):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية التي يقوم بها معلمو العلوم الشرعية فيما يتعلق باستخدام لغة الجسد في التعليم

م	العبارات	غير متوفر		متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	أن يوظف المعلم لغة الجسد أثناء عملية التعليم	0.0	0.0	0.0	0.0	1	10.0	9	90.0	3.900	0.316	كبيرة	1
2	أن يراعي المعلم الفروق الفردية لدى الطلاب أثناء استخدامه لغة الجسد	0.0	0.0	1	10.0	1	10.0	8	80.0	3.700	0.675	كبيرة	3
3	أن يحسن المعلم استخدام الصمت في المواقف التي تتطلب الصمت	0.0	0.0	1	10.0	1	10.0	8	80.0	3.700	0.675	كبيرة	3 مكرر
4	أن يستخدم المعلم نبرات صوته بحسب الموقف المناسب	0.0	0.0	0.0	0.0	3	30.0	7	70.0	3.700	0.483	كبيرة	2
	المتوسط الوزني لواقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق باستخدام لغة الجسد في التعليم									3.750	0.537	كبيرة	

يتضح من الجدول رقم(15) أن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق باستخدام لغة الجسد في التعليم جاء متحققاً بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد 3.750 بانحراف معياري 0.537 حيث

- جاءت جميع عبارات هذا الأسلوب بدرجة تحقق كبيرة، وهذا قد يدل على زيادة وعي معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام هذا الأسلوب في العملية التعليمية، وأيضاً قد

يرجع ذلك إلى طبيعة بعض مقررات العلوم الشرعية وما تتضمنه من إكساب المتعلمين بعض المهارات الشخصية والاجتماعية؛ كمهارة التحدث والخطابة، وأهمية اكتساب مثل هذه المهارات ليمكن القيام مثلاً بأداء النصح والتوجيه أو القيام بخطبتي الجمعة والعيدين، مما يتطلب من المتعلم أداء بعض المهارات كمهارة لغة الجسد ليمكن أداء مهارة التحدث أو الخطابة على أكمل وجه، وهذا يعود أيضاً على جودة أداء المعلم واستخدامه للغة الجسد ليمكن تنميتها لدى المتعلمين وتدريبهم عليها، مما انعكس ذلك على أدائه التدريسي.

وتتفق هذه نتيجة هذا الأسلوب مع دراسة (العنزي،1429هـ).

12- أسلوب الرسم التوضيحي:

جدول رقم(16):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية التي يقوم بها معلمو العلوم الشرعية فيما يتعلق بأسلوب الرسم التوضيحي

م	العبارات	غير متوفر		متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	أن يختار المعلم الرسم المناسب للموقف التعليمي	5	50.0	2	20.0	1	10.0	2	20.0	2.000	1.247	ضعيفة	1
2	أن يحسن المعلم تصميم الرسم المستخدم في الموقف التدريسي	5	50.0	2	20.0	2	20.0	1	10.0	1.900	1.101	ضعيفة	4
3	أن يختار المعلم الوقت المناسب في الموقف التدريسي لعرض الرسم	5	50.0	2	20.0	1	10.0	2	20.0	2.000	1.247	ضعيفة	1 مكرر
4	مناسبة الرسم لأعمار الطلاب	5	50.0	2	20.0	1	10.0	2	20.0	2.000	1.247	ضعيفة	1 مكرر
	المتوسط الوزني لواقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب الرسم التوضيحي									1.975	1.211	ضعيفة	

يتضح من الجدول رقم (16) أن:

واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب الرسم التوضيحي جاء متحققاً بدرجة **ضعيفة** حيث بلغت قيمة

المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد 1.975 بانحراف معياري 1.211، وجاءت المؤشرات مرتبة وفقاً لدرجة التحقق كالتالي:

- جاءت العبارة"أن يختار المعلم الرسم المناسب للموقف التعليمي" في الترتيب الأول من حيث مستوى الممارسة، ومتحقق بدرجة **ضعيفة** بمتوسط حسابي 2.000 وانحراف معياري قدره 1.247.
- جاءت العبارة"أن يختار المعلم الوقت المناسب في الموقف التدريسي لعرض الرسم" في الترتيب الأول مكرر من حيث مستوى الممارسة، ومتحقق بدرجة **ضعيفة** بمتوسط حسابي 2.000 وانحراف معياري قدره 1.247.
- جاءت العبارة"مناسبة الرسم لأعمار الطلاب" في الترتيب الأول مكرر من حيث مستوى الممارسة، ومتحقق بدرجة **ضعيفة** بمتوسط حسابي 2.000 وانحراف معياري قدره 1.247.
- جاءت العبارة"أن يحسن المعلم تصميم الرسم المستخدم في الموقف التدريسي" في الترتيب الرابع من حيث مستوى الممارسة، ومتحقق بدرجة **ضعيفة** بمتوسط حسابي 1.900 وانحراف معياري قدره 1.101.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (العنزي,1429هـ)حيث دلت على استخدام الرسم التوضيحي في التعليم بمستوى كبير.

ويعزو الباحثان ضعف هذه النتيجة إلى تركيز كثير من المعلمين على الأخذ بالأساليب التقليدية في التعليم وربما قلة إدراكهم لمدى أهمية الرسم التوضيحي في التدريس.

ومجمل ما توصلت إليه من نتائج فيما يتعلق بواقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي يمكن تلخيصه بالجدول التالي:

جدول رقم (17):

واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي

م	الأساليب التعليمية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	أسلوب التكرار	3.80	0.422	كبيرة	1
2	أسلوب الإلقاء المباشر	2.90	0.583	متوسطة	4
3	أسلوب القصة	1.433	0.547	منعدمة	12
4	أسلوب ضرب الأمثال	3.267	1.151	كبيرة	3
5	أسلوب الإقناع التعليمي	2.360	0.969	ضعيفة	7
6	أسلوب الزيادة في جواب السائل	1.850	0.915	ضعيفة	9
7	أسلوب التلميح دون تصريح	1.500	0.597	منعدمة	11
8	أسلوب التشويق	2.775	0.776	متوسطة	6
9	أسلوب المزاح التعليمي	1.750	1.046	ضعيفة	10
10	أسلوب التشجيع	2.860	0.832	متوسطة	5

م	الأساليب التعليمية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
11	استخدام لغة الجسد في التعليم	3.750	0.537	كبيرة	2
12	أسلوب الرسم التوضيحي	1.975	1.211	ضعيفة	8
	واقع أداء ككل	2.518	0.799	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم(17) أن:

واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي جاء بدرجة تحقق كلية تعبر عن مستوى أداء **متوسط**، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في بطاقة الملاحظة 2.518 بانحراف معياري 0.799، وهناك أساليب تستخدم بدرجة **كبيرة** حيث جاء في الترتيب الأول أسلوب التكرار بمتوسط وزني 3.800 وانحراف معياري 0.422، وجاء في الترتيب الثاني أسلوب استخدام لغة الجسد في التعليم بمتوسط وزني 3.750 وانحراف معياري 0.537، وفي الترتيب الثالث جاء أسلوب ضرب الأمثال بمتوسط وزني 3.267 وانحراف معياري 1.151.

وجاءت ثلاثة أساليب متحققة بدرجة **متوسطة** حيث جاء في الترتيب الرابع أسلوب الإلقاء المباشر بمتوسط وزني 2.900 وانحراف معياري 0.583، بينما جاء في الترتيب الخامس أسلوب التشجيع بمتوسط وزني 2.860 وانحراف معياري 0.832، وفي الترتيب السادس جاء أسلوب التشويق بمتوسط وزني 2.775 وانحراف معياري 0.776.

كما جاءت أربعة من الأساليب متحققة بدرجة **ضعيفة** حيث جاء في الترتيب السابع أسلوب الإقناع التعليمي بمتوسط وزني 2.360 وانحراف معياري 0.969، بينما جاء في الترتيب الثامن أسلوب الرسم التوضيحي بمتوسط وزني 1.975 وانحراف معياري 1.211، وفي الترتيب التاسع جاء أسلوب الزيادة في جواب السائل بمتوسط وزني 1.850 وانحراف معياري 0.915، وفي الترتيب العاشر جاء أسلوب المزاح بمتوسط وزني 1.750 وانحراف معياري 1.046. ، بينما جاء أسلوبان بدرجة **منعدمة** حيث كان المتوسطات أقل من 1.75، ففي الترتيب الحادي عشر جاء أسلوب التلميح دون تصريح بمتوسط وزني 1.500 وانحراف معياري 0.597، وفي الترتيب الثاني عشر والأخير جاء أسلوب القصة بمتوسط وزني 1.433 وانحراف معياري 0.547، والنتائج السابقة يوضحها الشكل التالي:

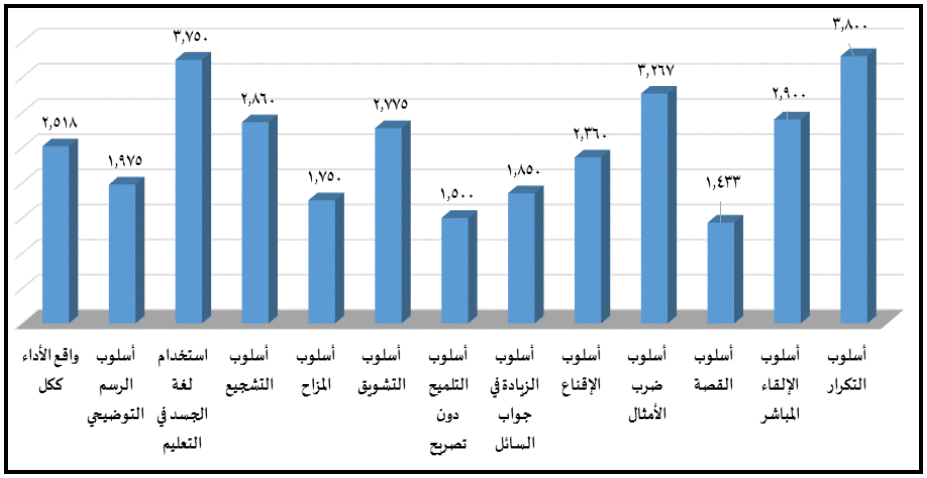

شكل رقم(13):

واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان بعدد من التوصيات والتي يمكن أن تسهم في تحسين أداء معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية تتمثل فيما يلي:

1- توجيه نظر معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية للأخذ بالأساليب التعليمية التي استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم أصحابه.
2- عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية فيما يتعلق بالأساليب التعليمية التي استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم أصحابه.
3- تضمين دليل معلم العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية للأساليب التعليمية التي استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم أصحابه, وتطبيقاتها في مختلف الدروس.
4- إدراج الأساليب التعليمية التي استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم أصحابه ضمن مقررات برنامج إعداد المعلمين.

مقترحات الدراسة:

استكمالاً للدراسة الحالية وسعياً إلى إثراء الميدان التربوي بالبحوث ذات الصلة فإن الباحثين يقترح ما يلي:

1- إجراء مزيد من الدراسات المماثلة للدراسة الحالية تتناول مراحل تعليمية أخرى (المتوسطة والابتدائية) ومناطق تعليمية أخرى.
2- إجراء دراسات تقويمية لبرامج التدريب التربوي المقدمة لمعلمي العلوم الشرعية التي تنفذها إدارات التعليم في ضوء الأساليب التعليمية التي استخدمها النبي - صلى الله عليه وسلم - في تعليم أصحابه ومدى تدريب المعلمين عليها.
3- تصميم برامج تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية في الأساليب التعليمية المستخدمة في السنة النبوية.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

ابن الجوزي، جمال الدين.(1994). *زاد المسير في علم التفسير*. لبنان: دار الكتب العلمية.

ابن كثير، إسماعيل.(1999).*تفسير القرآن العظيم*. تحقيق: سامي السلامة. الرياض: دار طيبة.

أبوكرش، فاطمة.(2009). أساليب الريان في التعليم ومدى تأثرها بالسنة النبوية، بحث مقدم في مؤتمر الشهيد وجهوده في خدمة الإسلام بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الأحمد، ردينة؛ ويوسف، عثمان.(1425ه).*طرائق التدريس*. دار المناهج. عمان, الأردن.

الأصبحي, مالك أنس(1406ه).*موطأ الإمام مالك*. لبنان: دار إحياء التراث العربي.

البخاري,محمد إسماعيل .(1419هـ).*الادب المفرد بالتعليقات*.مكتبة المعارف للنشر والتوزيع,الرياض.

البخاري,محمد إسماعيل. (1422ه).*الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسننه وأيامه*.دار طوق النجاة.

الترتوري، حسين.(1427هـ). مصادر النظم الإسلامية. مجلة الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، (27)60-140

الترمذي، محمد عيسى.(1998)*سنن الترمذي*. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

الجهيمي، أحمد.(2012). مدى ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لمهارات الحوار مع طلابهم من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،(27)، 13 - 60.

الحموي، أحمد.(1987).*المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*.لبنان: مكتبة لبنان.

الخوالده، ناصر؛ وعيد، إسماعيل.(2001). *طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية*. الأردن: دار حنين.

دبابش, منال موسى.(2008).منهج الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في التربية من خلال السيرة النبوية.(رسالة

الرميح، وفاء.(2018). دراسة تحليلية لبعض أساليب ووسائل التربية والتعليم في السنة النبوية وتطبيقاتها التربوية. مجلة البحث العلمي في التربية، (19)، 667 - 704

الزيد، حصة .(2008).*صور من الهدي النبوي في التعليم: نماذج من موضوعات التعليم وأساليبه ووسائله في سيرته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ* . مجلة العلوم الشرعية والعربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،(3)، 206- 266.

الساموك، سعدون.(2005).*تدريس التربية الإسلامية*. الأردن: دار وائل.

السجستاني، سليمان الأشعث(د.ت).*سنن أبي داود*. لبنان: المكتبة العصرية.

السعدي، عبدالرحمن.(2015).*مجموع مؤلفات الشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي.(2) الرياض: دار الميمان*.

شما، محمود؛ ووشاح، هاني.(2018). أثر برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية الإسلامية قائم على الأساليب التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية في تحسين ممارساتهم التدريسية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. (26)،3، 652 - 672

الشيباني، أحمد محمد(1421ه).*مسند الإمام أحمد بن حنبل*. الرياض: مؤسسة الرسالة.

العنزي, سعيد نزال(1429ه).*الوسائل التعليمية في السنة النبوية*.(رسالة دكتوراه)،جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

الغامدي، عبدالله أحمد(1423ه).*دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم التربية الوطنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية*.(رسالة دكتوراه)، جامعة أم القرى.

فتح الله، مندور (1428ه). *المدخل البسيط في المناهج وطرق التدريس*. الرياض: دار النشر الدولي.

القزويني، ابن ماجه (1372ه) *سنن ابن ماجة*. القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي.

الأحمدي، أحمد.(2015). مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية للأساليب التربوية المستنبطة من السنة النبوية في محافظة إربد. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت: الأردن

موسى، عطاف .(2007). *مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في الأردن للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم* .(رسالة ماجستير) جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن.

النسائي, أحمد شعيب.(1421 هـ). *السنن الكبرى*. بيروت: مؤسسة الرسالة.

النيسابوري, مسلم الحجاج.(د.ت) .*المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ثانيا: المراجع العربية باللغة الانجليزية:

Ibn Al-Jawzi, Jamal al-Din. (1994). *Zad Almasir fi Elm Altfsir* (Science of interpretation). Lebanon: Scientific Books House.

Ibn Katheer, Ismail. (1999). *Interpretation of the Great Qur'an*. Editing: Sami Al-Salama. Riyadh: Dar Taiba.

Abu Karsh, Fatima. (2009). Al-Rayyan's methods of education and how they were influenced by the Prophet's Sunnah. Research presented at the Conference: *The Martyr and His Efforts in the Service of Islam*, Faculty of Fundamentals of Religion at the Islamic University, Palestine.

Al-Ahmad, Rudaina & Youssef, Othman. (1425 AH). Teaching Methods. Al-Manahej House: Amman, Jourdan.

Al-Asbahi, Malik Anas. (1406 AH). Imam Malik's Muwatta. Lebanon: Arab Heritage Revival House.

Al-Bukhari, Muhammad Ismail. (1419 AH). *Al-Adab Al-Mufrad* (Hadiths about the manners of Islamic prophet Muhammad) with Comments. Al-Maaref Library for Publishing and Distribution, Riyadh.

Bukhari, Mohammed Ismail. (1422 AH). *Textbook of brief Masnad related to the Messenger of Allah's matters, traditions and life, peace be upon him*. Dar Touq Al-Najat

Al-Tarturi, Hussein. (1427 AH). Sources of Islamic systems. *Journal of the General Presidency for the Departments of Research, Ifta, Call and Guidance, (27)* 60-140

Al-Tirmidhi, Muhammad Issa. (1998). *Sunan Al-Tirmidhi*. Beirut: Islamic West House.

Al-Juhaimi, Ahmed. (2012). The extent to which sharia science teachers at the intermediate stage in Riyadh practice the skills of dialogue with their students from the point of view of educational administrators and supervisors. *Journal of Humanities and Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamiqc University, (27),* 13-60.

Al-Hamwi, Ahmed. (1987). *Al-Misbâh Al-Munîr in Ghareeb Al-Sharh Al-Kabeer*. Lebanon: Library of Lebanon.

Khawaldeh, Nasser & Waid, Ismail. (2001). *Methods of teaching Islamic education: Practical applications*. Jordan: Dar Hanin.

Dababish, Manal Musa. (2008). *The Methodology of the Messenger, may Allah's prayers and peace be upon him, in education through the Prophet's biography*. (thesis).

Al-Rumaih, Wafaa. (2018). Analytical study of some methods and means of education in the Sunnah and its educational applications. *Journal of Scientific Research in Education (19),* 667 – 704.

Al-Zayd, Hessa. (2008). Aspects of the Prophet's traditions in education: Examples of the topics, methods and means of education in his biography, may Allah's prayers and peace be upon him. *Journal of Sharia and Arabic Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, (3),* 206-266.

Samok, Saadoun. (2005). *Teaching Islamic Education*. Jordan: Dar Wael.

Al-Sijistani, Suleiman Al-Ash`ath. (n.d.). *Sunan Abi Dawood*. Lebanon: Modern Library.

Al-Saadi, Abdul Rahman. (2015). *Textbooks of Sheikh Abdul Rahman Al-Saadi*. (2) Riyadh: Dar Al-Mayman.

Shamma, Mahmoud & Weshah, Hani. (2018). The impact of a proposed training program for Islamic education teachers based on educational methods in the Holy Qur'an and the Prophet's Sunnah on improving their teaching practices. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies. (26),3,* 652 - 672

Al-Shaibani, Ahmad Muhammad. (1421 AH). *Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal*. Riyadh: Al-Resala Foundation.

Al-Anazi, Said Nazzal. (1429 AH). *Teaching aids in the Prophetic Sunnah*. (PhD thesis), Imam Muhammad bin Saud University, Riyadh.

Al-Ghamdi, Abdullah Ahmed. (1423 AH). *The role of Islamic education curricula in enhancing some concepts of national education among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia*. (PhD thesis), Umm Al-Qura University.

Fathallah, Mandour. (1428 AH). *Simple approach to curriculum and teaching methods*. Riyadh: International Publishing House.

Al-Qazwini, Ibn Majah. (1372 AH). *Sunan Ibn Majah*. Cairo: Mustafa Al-Halabi Press.

Al-Ahmadi, Ahmed. (2015). *The extent to which Islamic education teachers use educational methods deduced from the Sunnah in Irbid Governorate*. Unpublished master's thesis. College of Educational Sciences, Al Al-Bayt University: Jordan.

Mousa, Ataf. (2007). *The extent to which Islamic education teachers in Jordan use educational methods deduced from the Holy Qur'an.* (Master's Thesis) Amman Arab University, College of Higher Educational Studies, Jordan.

An-Nasa'i, Ahmed Shuaib. (1421 A.H.). *The Great Sunan*. Beirut: Al-Resala Foundation.

Al-Naysaburi, Muslim Al-Hajjaj. (n.d.). *Sahih Brief Musnad narrated by just people by the Messenger of Allah, may Allah's prayers and peace be upon him*. Beirut: Arab Heritage Revival House.